

استشارة مقدمي الرعاية في زيارة للعيادة: نهج الخطوات الخمس

نص مقطع الفيديو باللغة العربية

الراوي

ترغب العائلات دعم أطفالها في التعلم وتحقيق السعادة والنجاح

لكن يحتاج الآباء في بعض الأحيان للمساعدة في فهم احتياجات أطفالهم الصغار، أو للدعم ليستجيبوا لاحتياجات أطفالهم.

بالمراقبة والتوجيه الحكيم، يمكنك مساعدة العائلات على تحسين طريقة تربية أطفالهم الصغار.

يوضح هذا الفيديو كيفية تقييم وتوجيه مقدم الرعاية خلال زيارة استشارية حول الرعاية المستجيبة، حيث تعرض الخطوات الخمسة للاستشارة: الترحيب بمقدم الرعاية والتقييم والتحليل والتصرف والتلخيص.

تُحضر هذه الوالدة ابنتها التي تبلغ من العمر 8 أشهر إلى العيادة المحلية.

تنضم إلى باقي الأهالي لحضور الجلسة الصباحية حول الصحة.

سيكون موضوع اليوم حول كيفية تعزيز الرعاية المُحبة لنمو الأطفال.

بعد ذلك، ستنتظر الوالدة مع الأهالي الآخرين إلى حين استدعائها بالاسم لمقابلة المستشار.

**الخطوة 1: رحّب بمقدمة الرعاية**

رحب بالأم بلطف واحترام.

اطلب منها الجلوس على نفس المستوى دون وجود حواجز بينكما.

قُدِّم نفسَك، ثم دعها تقدّم نفسها وابنتها.

وأخبرها أنك سعيد برؤيتهما.

وضح الهدف من الزيارة.

أخبرها أنك تود التحدث معها عن طفلتها.

واسأل إذا كان ذلك مناسباً.

بعد ذلك، أشرك مقدمة الرعاية.

اسألها عن حالها وحال طفلها اليوم.

ثم، تحدث عن نفسك قليلاً.

على سبيل المثال، أخبر الأم أن لديك طفل بنفس عمر ابنتها.

حيث تساعد مشاركة بعض المعلومات الشخصية في تأسيس رابط مشترك بين مقدمة الرعاية والتحفيز.

أثناء الزيارة، استخدم مهاراتك في التواصل لبناء علاقة ودية ومفتوحة مع مقدمة الرعاية.

**الخطوة 2: أجر تقييماً**

نظم جلسة اليوم من خلال مراجعة سريعة للسجل الصحي للطفل.

بعد ذلك، اسأل مقدمة الرعاية إذا كانت قد قامت بأي تغيير في تصرفاتها بناءً على زيارتها الأخيرة للاستشارة.

أصغِ للوالدة كي تفهم حالتها.

واستخدام التواصل البصري والإيماءات الداعمة.

امنحها وقتاً للتحدث، ثم أضف ردود وأسئلة مدروسة.

ستخبرك الوالدة أنها بدأت تقدم لطفلتها مزيداً من التنوع في طعمها.

فالآن تتناول الطفلة العصيدة والخضروات المهروسة والفواكه وبيضةً واحدة بشكل شبه يومي.

اسأل الأم كيف تتفاعل عادةً مع طفلتها؟

ستخبرك الأم بأنها مشغولة جداً.

فلديها الكثير من الأعمال المنزلية، وغالباً ما تحمل الطفل على ظهرها.

تأمل أثناء الزيارة طريقة تفاعل الأم مع طفلتها.

تلاحظ أن الأم تتعامل برفق مع طفلتها، ولكنها لا تحافظ على التواصل البصري معها ولا تتحدث إليها.

**الخطوة 3: حلل**

توقف للتفكير فيما تعلمته من الأم.

ترى أن الأم لا تتحدث مع الطفلة بقدر ما يمكنها.

ثم، حدد أولويات ما ستفعله بعد ذلك.

بناءً على ما تأملته وتعلمته من الأم، اختر بطاقة استشارات التواصل وفكر في إجراء أو اثنين من الإجراءات الصغيرة التي يمكن للأم ممارستهما في المنزل.

**الخطوة 4: تصرف**

أخبر الأم أنك تود تقديم بعض الأفكار حول التواصل مع ابنتها.

ابدأ بالثناء على ما تقوم به بطريقة صحيحة.

دع الأم تدرك أنه بتقديمها مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية لابنتها، فإنها تحسّن بذلك تغذية طفلتها.

وأنها تقوم بعمل رائع مع طفلتها.

بعد ذلك، انصح الأم بإجراء أو إجراءين صغيرين.

أولاً، أوصي بالتحدث إلى طفلتها.

اشرح أن الرضع يبدؤون في فهم العديد من الكلمات قبل التمكن من الكلام، مثل اسمها.

تستطيع الأم التحدث مع طفلها طوال الوقت.

وستتعلم طفلتها التحدث من خلال الاستماع إلى حديثها.

ثانياً، يمكنها تأمل إيماءات طفلتها.

وضح أن الأطفال يستخدمون تعابير الوجه والأصوات والحركات للتواصل.

فكر في مثال ستعرفه الأم.

وضح أنه على الرغم من بكاء الأطفال عند شعورهم بالجوع، إلا أنها علامة متأخرة.

قبل أن يبدأ الرضَّع بالبكاء، غالباً ما يكونون قد قاموا بالتواصل من قبل، لكن الآباء والأمهات قد لا يلاحظون ذلك أو يفهمونه.

هذه هي الطرق التي يتواصل بها الأطفال قبل تمكنهم من التحدث.

راقبي طفلتك وسوف تتعلمين لغتها.

ومن ثم يمكنكِ الرد على رسائلها، وتلبية احتياجاتها باكراً، قبل أن تبكي.

يمكن للوالدين أيضاً تعليم الطفلة الصغير الإيماءات لمساعدتها على التواصل.

على سبيل المثال، عندما تقدم لها الطعام، يمكنها أن تسألها إذا كانت ترغب في "المزيد" باستخدام إيماءة، وإذا شبعت، يمكنها أن تظهر لها هذه الإيماءة لتعبر عن "انتهاء الوجبة".

**الخطوة 5 - التلخيص والإنهاء**

لخص الزيارة بأن تطلب من الأم شرح ما ستفعله مع طفلتها في المنزل.

ستخبرك الأم أنها ستبدأ بملاحظة إيماءات طفلتها ومعرفة معناها.

ومن ثم يمكنها الاستجابة لاحتياجاتها بشكل أفضل.

إذا وضعت يدها في فمها، فسوف تفترض أنها جائعة وتطعمها.

وسوف تتحدث مع طفلتها بشكل أكثر.

شجع الأم.

وأخبرها أن تجرب ما ناقشتماه كل يوم.

ومع القليل من الممارسة، سيصبح الأمر طبيعياً.

أكمل دفتر سجل رعاية صحة الطفل وحدد موعداً للاجتماع التالي.

ثم اشكر مقدمة الرعاية على وقتها.

تذكّر أن تتبع الخطوات الخمس خلال زيارة الاستشارية حول الرعاية المستجيبة:

الخطوة 1: رحب بمقدمة بالرعاية، الخطوة 2: قيم وضع الطفلة، الخطوة 3: حلل المجالات التي تحتاج إلى تحسين، الخطوة 4: اقترح الإجراءات المناسبة، الخطوة 5: لخص الزيارة.

بية